

سياسيون من حضرموت الساحل لـ «الميثاق»:

احتفالاتنا تتميز بنجاح الحوار والقضاء على الإرهاب



يحتفل شعبنا اليمني هذه الأيام بالعيد الوطني الـ 24 للجمهورية اليمنية الثاني والعشرين من مايو 1990م في مختلف ربوع اليمن الحبيب ومختلف المحافظات والمدن اليمنية.. وفي هذا الإطار رصدت «الميثاق» احتفاء أبناء حضرموت الساحل بعيد الوحدة وآمالهم وتطلعاتهم في هذه المناسبة وقضايا أخرى.. فهاكم الحصيلة:

المكلا - «الميثاق» - لقاء: صلاح العجيلي

إن الاحتفاء بهذه المناسبة شرف لنا ولكل يمني غيور تهمه مصالح الوطن اليمني العليا، ونطمح نحن كشباب ورياضيين إلى أن تكون الاحتفالات بهذه المناسبة الغالية بشكل أفضل وأرقى من الاعوام الماضية، سيما وأنها تحتفل هذا العام في ظروف استثنائية عصبية، وبهذه المناسبة يسرنا أن نرفع اسمي آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية، وننتقل إلى الاهتمام بقضايا ومتطلبات الشباب والرياضة واستغلال فراغ الشباب والطلاب والرياضيين عامة في الإجازات الصيفية وتنظيم المخيمات الشبابية والطلائية..

فرحة مسروقة

ومن جانبه تحدث الشيخ / سعيد سالم بن الفري الغرابي أحد مشايخ قبائل الحموم، من مدينة الريدة الشرقية، شاكراً لصحيفة الميثاق على لقاءاتها مع المواطنين ومشاركتهم الافراح وقال: الحقيقة نحن سعداء بهذه المناسبة العريضة، ولكنهم سرقوا الفرحة من قلوبنا للامانة، فنحن نعاني الامرين من ازمات متلاحقة، انقطاعات التيار الكهربائي المتكررة عن مدينتنا - الريدة الشرقية - وطوابير المحرقات متواصله الى اللحظة، والانفلات الأمني حدث ولا حرج، كيف نحتفل ونفرح ونحن مشغولون بالديزل والحصول عليه اصبح صعباً فعلاً وتعطلت اعمالنا وتوقف اولادنا عن العمل في البحر والمزارع.. واختتم حديثه بالقول: أما عيد الوحدة عندنا هذا العام معاناة متواصله، ولكن ماشي كما الوحدة والتآلف والتقارب، وربك دوب للوحدة نصير، فهل ينتصر لنا مسئولونا في الدولة من خلال تجفيف منابع الفساد والفساد، واعادة الفرحة الى قلوبنا جميعاً، واعادة الامور الى ماكانت عليه سابقاً..

المرشدي: عازمون على دحر قوى الشر والتطرف

دويل: نتطلع للاهتمام بالشباب واستغلال أوقات فراغهم

الغرابي: أزمات الحكومة سرقت فرحتنا

لاقليم حضرموت والمزمع إقامته قريباً بإذن الله تعالى..

الى ذلك يقول الشاب/ عائد مبروك دويل - من أبناء مدينة المكلا، ورئيس فريق شعب البداية الرياضي:

تمثل بوابة العبور بالبلد ارضاً وأنساناً من نفق الازمة السياسية وتدايعاتها المؤثرة سلبي على التنمية المحلية وأضعاف الاقتصاد اليمني الذي يعاني تصدعات عديدة، وأضاف: إن كان لنا من مطلب ملح هو طموحنا وآمالنا بضرورة معالجة مظالم الماضي القريب من مختلف الجوانب والاتجاهات فيما يخص قضايا الاراضي وأعادتها لاصحابها او منح العسكريين استحقاقاتهم المالية وما الى ذلك.

مشيراً إلى ان ما يميز احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ 24 هذا العام هو نجاح مؤتمر الحوار الوطني، وجديّة القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي، في المضي قدماً بمحاربة قوى التطرف والارهاب، وبناء الدولة المدنية الحديثة وفقاً للعقد الاجتماعي الجديد القائم على قيام دولة اليمن الاتحادية بأقاليمها الستة.. لافتاً إلى أن هناك ترتيبات جدية من قبل الاخ محافظ حضرموت بالتواصل مع المحافظات الاخرى، وأيضا مع مختلف القوى السياسية والحزب لضمان تدشين اعلامي ناجح لاقليم حضرموت، والذي يأتي متناغماً مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ومن هنا ندعو أبناء المحافظات التي تقع ضمن اقليم حضرموت للتفاعل الجاد لانجاح فعالية التدشين الاعلامي

البداية كانت مع الاستاذ عمر سالم المرشدي أمين حزب البعث العربي الاشتراكي القومي بمحافظة حضرموت الساحل الذي قال: إن احتفالنا هذا العام يأتي في ظل ظروف في غاية التعقيد وظروف كادت ان تكون مدمرة لحاضر اليمن ومستقبله، وفي ظل حرب فرضتها ظروف الانفلات الأمني الرهيب وسيطرة تنظيم القاعدة على مدن ومناطق واسعة في محافظتي شبوة وأبين، لدحر فلول الارهاب والعناصر الظلامية، التي توسعت خلال الثلاث سنوات الماضية، وأثرت سلباً على وجود الدولة وتمزيق النسيج الاجتماعي للمجتمع اليمني.. يأتي الاحتفال اليوم ابتهاجاً بالانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة والأمن على عناصر الارهاب في ميفعة ولودر وعزان والحوطة وجول الريدة بمديرية ميفعة في محافظة شبوة، وهذه حرب فرضت على الدولة والحكومة وتحظى بتأييد ومباركة واسعين من أبناء شعبنا اليمني العظيم.

ولابد لشعبنا اليمني ومختلف القوى السياسية من الاصطفاف وراء فخامة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة والأمن للخروج من دائرة العنف والانقسام والمضي نحو تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، التي

الوحدة لا ترتبط بأي أخطاء لحاكم أو نظام

الشقيقة، وبعد أكثر من عقد من ترسيم الحدود أعلنت السعودية «الاخوان» ضمن الجماعة الرهابية..

هذه التطورات أو حتى التطورات الإقليمية والعالمية تؤكد بكل الثبوتيات التقاء الاشتراكي والاخوان في التطرف، وذلك ما جمعهما في اللقاء المشترك الى حد التماهي حتى وتقاطعاتهما لا حول لها ولا حول حتى فناء البشرية أو انتهاء التاريخ الانساني.. لم يعد غريباً اذاً في اوضاع اليمن الدراماتيكية التقاء الاشتراكي والاخوان في ملحمة كلاسيكية ورومانسية ولا ما هو في طور التأسيس بين الحوئية والحراك.

وحدة اليمن هي مصير وطن وحق اجيال ولا ترتبط بأي اخطاء لحاكم أو نظام كما لا ترتبط بالسيكية أو رومانسية ماركسية أو اسلامية أو غربية وإقليمية. كلنا تابعنا الحوار الوطني من ألف مدخلاته حتى باء مخرجاته، والوحدة باتت الحاكم الاقوى في هذا الحوار.. والوطن ظل القوة لمن يستدر ويستجدي استقواء في هذا الحوار وبأي مستوى من الأعب زيف وتزييف مارسها أطراف وبات الواقع والشعب في وعي التقاطها واستيعابها.

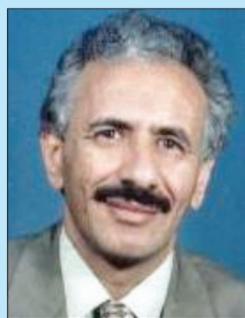
الأسوأ من الأنظمة والأسوأ من أسوأ نظام ومن مساوئ كل الأنظمة هو معطي ونتائج ما عرف بالربيع العربي، والشعب الذي انطلت عليه الخدعة وخرج بتلقائية للشارع بات أكثر من يدافع عن الزعيم علي عبدالله صالح ومن يتمى عهده أو عودته.

أهم فترة تستوجب الدفاع عن الزعيم علي عبدالله صالح كان في فترة اختلال التوازن أو في ذروة جهود الإخلال به، فيكون دفاعي عنه هو دفاع عن توازن من أجل الواقع ولصالح الوطن، وفي مثل ذلك لا أخاف أي تبعات أو أجواء تريب الى حد الارهاب.

احتفال الوحدة بعيدها الـ (24) سيسجل للرئيس التوافقي المنتخب عبدربه منصور هادي أنه أقدم على الخطوة التي أجّلها سلفه أو خنع لضغوط تأجيلها وهي الحرب ضد القاعدة كإرهاب.

الفترة الانتقالية بسوء أداء وفساد حكومة الوفاق كادت تخنق أي بصيص أمل أو مساحة تفاؤل شعبياً، وهذه الخطوة فقط هي التي أعادت الاعتبار لامل وتفاؤل حتى في ظل تصعيد جسيم الوفاق وحكومة الوفاق فوق طاقة الشعب وفوق ما يحتمله أي شعب..

والمطلوب من الرئيس إيصال الواقع الى دستور يُقر وانتخابات تُجرى بأقصى سقف زمني يستطيعه.



مطهر الأشموري

الشعب يتطلع من الرئيس هادي دستوراً وانتخابات

الجيش كدمج، وهو بهذا الوضع سار مع خيار خلافات مع ائتلاف اقليمية في خيار انفصال الامر الواقع.

الاخوان - كما أكد «الزنداني» خلال محطة 2011م - ظل الطرف المتربص طوال نصف قرن للقفز الى الحكم أو لاستيلاء على الحكم.

لنا تصور أي حكم وأي حاكم في مثل وضع اليمن وفي ظل صراعات اقليمية وخلافات حدودية لليمن وغيرها، فتربص الاشتراكي بالوحدة كخمين للانفصال وتربص الاخوان بالحكم وبالذراع القاعدة فذلك كفيلاً ينتاج اخطاءً وخطايا وخلل واختلالات، والاما مدلول أن يقول خاتم الانبياء «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» وما مدلول معالجته لصراع الغنائم وبين من.. بين المهاجرين والانصار..

ومع ذلك فلست على استعداد لادفاع عن اخطاء حكم علي عبدالله صالح أو عبدربه منصور هادي ولكني أدافع عن «الوحدة» التي هي حق واستحقاق لليمن الوطن والشعب فوق الاخطاء والخطايا.

بعد عقد من الوحدة وصلنا الى ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية

الذين يمارسون الصراعات السياسية أو حتى صراعات خلاف أو اختلاف في أي منطقة أو قرية باليمن، عادة ما يصلون الى مأزق أو مخنق أو الى طريق مسدود وحينها يبحثون عن مخرج وتخريجات لرمي المسؤولية على طرف ثالث من تصارعهم.

ففي قريتي مثلاً اشتجرت عبارة في سياق هذه التخريجات تقول «هو عمل الذي لا خير فيهم وإلا فاحنا ما بيننا ولا حاجة».

الاشتراكي والاخوان كأنما يرددون أو ينصون ذات العبارة كهم أو مدلول بعد أكثر من عقد من الوحدة.

كيف عرّت الوحدة تجار المحطات الشرقية والغربية؟

فمنذ إعادة تحقيق الوحدة والاخوان يشترطون على الاشتراكي «التوبة».. والاشتراكي يدين الإخوان بالارهاب، والنظام بالتواطؤ مع الإرهاب.

إن مثل هذا التفتيح هو أهم عمل أساسي وأهم خيار سياسي لكل طرف ولا يفترض في بدهيات فهم ووعي وألف باء السياسة أن يدين طرف ذاته في التخريجات بما هو أسوأ من الفعل ذاته، على قاعدة «عذر أقيب من ذنب».

إذا منطق الإخوان والاشتراكي بعد عقد ونصف أو أقل أو أكثر أن الزعيم علي عبدالله صالح قال للاخوان أن يشرطوا «التوبة» على الاشتراكي وهو الذي قال للاشتراكي أن يدين الإخوان بـ «الارهاب»، فهذا هو الغباء، لأن كلا الطرفين لا يمتلك الحد الأدنى من الأهلية السياسية بما يفترضه مهام وأدوار أحزاب أو اطراف سياسية.

لنسترجع حدثاً كبيراً ومشهوداً في الواقع كما حالة ما عرف بـ «جيش عدن - أبين الاسلامي» وكيف تعامل الاشتراكي والاخوان معه، ومن خيارات وعلاقات صراعية! فلأنه اضطر لمواجهة «جيش عدن - أبين الاسلامي» بالجيش أو بالقوة، فلا اشتراكي الذي لم تكن له لا صلة ولا علاقة تضامن أو عاطفة استثمر الحدث سياسياً واعلامياً

بكون النظام لا يستخدم القوة إلا في الجنوب في السياق والمرامي الانفصالية التي من أجلها سار في خيار «المواطنة غير المتساوية» كخيال لا واقع ولا وقائع له بغية الوصول الى واقع انفصال أو واقعية للانفصال.

الاخواني الشيخ الزنداني وفي فضائية «اليمن» كان لهم موقف تضامن وتعاطف مع «جيش عدن - أبين الاسلامي» كما مع القاعدة في حرب 2014م.

حين تحققت الوحدة اليمنية فالاشتراكي كان مطالباً بالتوبة من الانفصال وليس من الشيوعية، والاخوان كطرف كان مطالباً بالتوبة من الارهاب والقاعدة، ولو تاب الطرفان من الانفصال والإرهاب لما كانت هذه الصراعات.

الاشتراكي لم يرفض فقط الاندماج مع المؤتمر كتوحيد للنظام ولكنه رفض توحيد